



أخبار سورية

فرنسا تجمد أصول أفراد وشركات على خلفية الأسلحة الكيماوية السورية

انفجارات ضخمة في «مستودعات أسلحة» مطار حماة العسكري



صورة تداولها ناشطون لأعمدة الدخان المتصاعدة من مطار حماة

عواصم - وكالات: هزت انفجارات ضخمة مطار حماة العسكري أمس، وفق ما أفاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن الانفجارات وقعت «في مستودعات أسلحة ووقود لقوات النظام في المطار» قرب مدينة حماة.

بدورها، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن «سماع دوي انفجارات في محيط مطار حماة، من دون إضافة أي تفاصيل». وأكدت صفحات موالية للنظام أن أربعة انفجارات هزت المطار ومحيطه، حيث سمع دوي الانفجارات في عموم المدينة وريفها القريب، مرجحة أن يكون السبب ناتجا عن انفجارات في مستودعات الأسلحة داخل المطار، وأرقت الصفحات صوراً ومقاطع مصورة تظهر تصاعد الدخان بشكل كثيف من مكان الانفجارات، فيما يبدو أنها انفجارات ضخمة داخل المطار. وأشارت المعلومات الأولية إلى أن الانفجارات كانت في مستودعات للأسلحة والذخائر داخل «كتيبة الصواريخ» المتاخمة للمطار، وتيسبت في تطاير شظايا الأسلحة والصواريخ في عموم المطار، بحسب ما نقل موقع تلفزيون أورينت، وأفادت صفحات أخرى عن توجه سيارات الإطفاء من «فرع أمن الدولة» باتجاه منطقتي مطار حماة، وسط أبناء عن قلتي وجرحى من عناصر النظام والمليشيات الموالية.

من جهة أخرى، جمدت فرنسا أمس أصول تسعة كيانات في سورية ولبنان والصين لسمت، أشهر لتوطئها في برنامج الأسلحة الكيماوية السوري، بحسب ثلاثة أحكام قضائية نشرت في الصحيفة الرسمية. ويشمل القرار تجريد أصول شركات «مجموعة المحروس» في دمشق ولها فرعان في دبي ومصر و«سيفماتيك» في دمشق

واشنطن تحمل

روسيا مسؤولية

استخدام الأسلحة

الكيماوية

في سورية



و«تكنولوجيا» لبنان وشركة تجارية مقرها في غوانجو في الصين. كما يشمل سورين اثنتين وشخصاً ولد عام 1977 في لبنان ولم تحدد جنسيته. وتضمنت الأحكام التي وقعها وزير الاقتصاد والمالية برونو لومير أسماء وعناوين وتواريخ ميلاد الأشخاص المعنيين. وسيتم تجريد أصول هذه الكيانات والشخصيات لمدة ستة أشهر اعتباراً من 18 مايو 2018.

وفي بيان مشترك، قال وزير المالية برونو لو مير ووزير الخارجية جان إيف لو دريان إن الخطوة تهدف إلى تعقب شبكات يشتبه في مساعدتها المركز السوري للبحوث والدراسات العلمية. وأضاف البيان: «تم استهداف ثلاثة أفراد وتسع

شركات لدورهم في الأبحاث و/أو الحصول على مواد لتطوير أسلحة كيماوية وباليستية لهذا البلد». ومن بين المؤسسات المستهدفة مستوردون وموزعون لمعادن والكترونيات وأنظمة اضاءة وبعض هذه الشركات لا مقرات فعلية لها.

وجاءت العقوبات قبيل اجتماع 30 دولة في باريس لتحديد آليات التعرف على المسؤولين عن الهجمات الكيماوية ومعايقتهم خصوصاً في سورية. من جهتها، اعتبرت الولايات المتحدة أمس أن روسيا هي «المسؤولة حكماً» عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية. جاء ذلك في تعليق وزارة الخارجية الأميركية على تأكيد بعثة تصفي الحقائق التابعة

لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية الأربعمائة الماضي استخدام غاز الكلور كسلاح كيماوي في هجوم استهدف مدينة (سراقب) بمحافظة ادلب السورية في الرابع من فبراير الماضي.

وقالت المتحدث باسم «الخارجية الأميركية» هينر نويرت في بيان «أن الاعتداء يحمل معالم هجمات كيماوية مماثلة نفذها نظام الأسد ضد شعبه» معتبرة أن «هجوم النظام في محيط (سراقب) يتميز كذلك بوحشيته وعدم ميالته بحياة المدنيين». وأشارت نويرت إلى أنه «في حين لم يحدد تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية هوية المسؤول عن الهجوم فإن روسيا استخدمت حق النقض (فيتو) خمس مرات

في مجلس الأمن الدولي ضد التجديد لألية التحقيق المشتركة وهي الهيئة الوحيدة الحيادية والمستقلة الممنوحة صلاحية لتحديد المسؤوليات». وأضافت: «لم يتوقف النظام السوري في أي لحظة عن ارتكاب الأعمال الوحشية طوال سبع سنوات من النزاع وقد سمح له ذلك الدعم الذي تقدمه له روسيا وإيران في حرق فاضح للقانون الدولي» معتبرة أن «معاناة الشعب السوري على يد نظام الأسد وداعميه الإيرانيين والروس تشكل أمراً مقيتاً».

ورأت أن «روسيا التي وعدت العالم في عام 2013 بأنها ستضمن تدمير مخزون سورية من الأسلحة الكيماوية هي مسؤولة حكماً عن استمرار استخدامها هناك».

الكرملين يوضح: أعداد من القوات الأجنبية

موجودة في سورية بشكل غير قانوني

عواصم - وكالات: قال الكرملين إن الرئيس السوري بشار الأسد سافر إلى منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود أمس الأول، لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث دعا بوتين إلى خروج القوات الأجنبية من سورية دون أن يحدد جنسية هذه القوات. واعتبر خلال اللقاء السري الذي لم يعلن عنه مسبقاً، أن الوقت حان لتسريع العملية السياسية التي يفترض أن تقلب صفحة سبع سنوات من الحرب في سورية من أجل الانتقال إلى إعادة الأعمار.

وفيما يبدو توضيحاً لتصريحات بوتين أعلن المتحدث الصحفي للرئاسة الروسية (الكرملين) دميتري بيسكوف، أن أعداداً من القوات الأجنبية الموجودة في سورية تستطيع مغادرة البلاد مع بدء العملية السياسية، لعدم وجود أسس قانونية لتواجدها. ورداً على سؤال حول تلك التصريحات حول إخراج القوات الأجنبية من سورية، قال بيسكوف للصحافيين: «إن هناك قوات أجنبية في سورية موجودة في الواقع بشكل غير شرعي من وجهة نظر القانون الدولي». موضحاً أن روسيا هناك تطلب من القيادة السورية وتملك جميع الأسس الشرعية، مؤكداً أنه ليس جميع الدول تتواجد بسورية بشكل قانوني. ويأتي تصريح بيسكوف هذا لتوضيح اللبس الذي جرى أمس من تصريحات الرئيس بوتين بعد لقائه مع الرئيس السوري حافظ الأسد في سوتشي، حيث أعلن بوتين أنه على كل القوات الأجنبية مغادرة سورية مع بدء العملية السياسية.

خسائر جسيمة لقوات النظام

في معاركه ضد «داعش» جنوب دمشق

عواصم - وكالات: قالت مصادر في محافظة دمشق التابعة للمعارضة السورية، استناد مسلحو لتنظيم داعش صباح أمس «عدة نقاط على محاور جبهة الحجر الأسود بعد معارك مع عناصر القوات الحكومية التي سقط منهم 25 قتيلًا، بينهم 3 ضابط». وأضافت المصادر «تعرضت القوات الحكومية ومسلحي لواء القدس الفلسطيني إلى خسائر كبيرة يوم الخميس، حيث خسرت أكثر من 45 عنصرًا، بينهم ضباط رغم الدعم المباشر من القوات الروسية التي تشارك مقاتلاتها الحربية في معارك جنوب العاصمة دمشق». وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية إن القوات الحكومية «أصبحت تسيطر على أكثر من 80% من حيي مخيم اليرموك والحجر الأسود»، ونقلت مصادر إعلامية تابعة للمعارضة السورية أن «عدد قتلى القوات الحكومية في معارك جنوب دمشق التي اقترنت من الشهر تجاوز 850 قتيلًا بينهم عدد من الضباط».

أخبار لبنانية

المستشار العلولا في بيروت لحضور إفطار السفارة السعودية تكريماً للحريري

كرة تلج العقوبات على حزب الله تكبير.. نهاية هدنة أم جرس إنذار؟

بيروت - عمر حبيجر



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان والعميد فؤاد خوري وفريق السرية الخاصة «الفهود» الذي فاز بالمرتبة الأولى في مسابقة «المحارب الدولية»

كرة تلج العقوبات الأميركية على حزب الله تتدرج، مسؤولان آخران في حزب الله هما عبدالله صفى الدين ومحمد بزي استهدفتها وزارة الخزانة الأميركية أمس إضافة إلى خمسة كيانات مرتبطة بالحزب بعد مجموعة الإسما القبايضية وفي طلبعنة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ونائبه الشيخ نعيم قاسم الأربعمائة الماضي. وبقي السؤال عينه: هل يكون لهذه العقوبات تأثير على الوضع الحكومي تكليفاً وتالياً وبرنامجا وزارياً يرسم المواقف والخطوات اللاحقة؟ الكثير من المعطيات ستتوضح اليوم السبت في الإفطار الرمضاني التكريمي للرئيس سعد الحريري الذي دعا إليه الوزير السعودي المفوض في بيروت وليد البخاري بمشاركة المستويات السياسية والدينية البارزة في داره السفير السعودي في البرزة وبحضور المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا المكلف بالملف اللبناني والذي يصل إلى بيروت اليوم. فمن خلال الشخصيات المشاركة في الإفطار التكريمي والكلمات السياسية، تأمل بعض الأوساط قراءة الكثير من ملامح المرحلة الحكومية الالتي.

هذه الأوساط ترى أن تصعيد العقوبات الأميركية في هذا الوقت الحكومي اللبناني اوجد نوعاً من القبراء المتعاكسة بين أن تكون هذه العقوبات نهاية هدنة مع الحزب أو مجرد رسالة أو جرس إنذار، في حين أن المصادر القريبة من الحزب رأت فيه مجرد قرار نفسي وسياسي، تأثيره صفر، إن كان على الحزب أو على تشكيل الحكومة، لأن أهدافه تتخطى الداخل اللبناني، في حين أن الحزب عضو فعال في مجلس النواب اللبناني من خلال كتلة تضم 13 نائباً إضافة إلى

متفائلون يتوقعون

الحكومة قبل عيد



الفطر

مقربون من

الحزب يقللون

من انعكاسات

العقوبات

وزيرين في الحكومة. في هذه الحالة، سيكون القيومون على الشأن في لبنان أمام خيارين: إما تسريع تشكيل الحكومة مع الاتجاه إلى تقديمها كعديبة للبنانيين بمناسبة عيد الفطر السعيد، وفق ما يأمل الرئيس ميشال عون وسعد الحريري، وإما ااطالة امد تصريف الأعمال الى حين انقضاء الرؤية الإقليمية والدولية كخيار ارغامى بديل لا مفر منه ولا بد.

مصادر نيابية في حزب الله لفتت إلى أن هذه العقوبات ليست جديدة، ولو أنها اضاقت بعض الأسماء القيادية وهي لن تؤثر على الحزب بضرر، لكنها قد تعرقل الانطلاقة الجديدة للعهد بعد الانتخابات، كما لتشكيل الحكومة الجديدة، وهي ينظر المصادر موجبة ضد رئيس الجمهورية وعصام ميشال عون أيضاً وعدم الرئيس سعد الحريري المرجح أن تتم تسميته لتشكيل الحكومة، الأمر الذي سيجعله امام وضع مازوم بسبب الضغوط المستجدة.

والراهن ان تشكيل الحكومة لن يكون سهلاً في ضوء الاختلاف البائن بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على اقتسام الوزراء المسيحيين الخمسة عشر في الحكومة الثلاثينية، فالدكتور سمير جعجع ابلغ الرئيس سعد الحريري بأن القوات التي حققت 15 مقعداً مسيحياً خالصاً وحصل اعضاؤها على اعلى الاصوات تستحق اربعة وزراء في الحكومة الجديدة، مع تمسكه بالنهج السياسي للحكومة دون عدد الوزراء، في حين يرى الوزير جبران باسيل ان تياره الذي يضم 29 نائباً يستحق ستة وزراء مسيحيين عدا حصة رئيس الجمهورية.

وكشف تعليق لاذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية وبقلم رئيس تحريرها انطوان مراد ان الكباش الوزاري بين «التيار» والقوات» بلغ اشده. المصادر تحسنت لموضوع البيان الوزاري للحكومة العتيده، بعد تجاوزها مرحلة

التشكيكية، لأن القضية هذه المرة ليست مجرد أسماء وحقائب، بل أيضاً مواقف سياسية واضحة من المقاومة. وأكد النائب المنتخب عماد واكيم عضو كتلة القوات اللبنانية على موضوع البيان الوزاري، وقال لقناة «المستقبل» ان عدد الوزراء والحقائب ليس هو المسألة، بل المسألة البيان الوزاري والسياسة التي سيلزم بها الحزب، في إشارة لرفض ضمنى لثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة» التي يتمسك بها حزب الله.

واكيم قال ان العقوبات الجديدة على حزب الله هي جزء من المسار الاميركي بوجه ايران، معتبراً ان حزب الله لم يعد مقاومة بعد العام 2000 وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، أما القول ان الحزب مقاومة تشكل خطراً على اسرائيل فلا صحة له، لأن وجود حزب الله بدوره الراهن هو هدبة لإسرائيل، كونه يحول دون قيام الدولة اللبنانية الغربية.

بيروت - زينة طيارة

رأى النائب المنتخب قيسر معلوف ان الرئيس نبيه بري هو حتى الساعة الأوفر حظاً لرئاسة مجلس النواب، وقد يصار إلى انتخابه بالتركية نظراً لعدم وجود نائب شيعي منافس من خارج منظومة الغنائية الشيعية «حزب الله وحركة أمل»، باستثناء النائب المنتخب جميل السيد الذي لا يخالف توجهات وتوجيهات حزب الله. ورداً على سؤال، أكد معلوف في تصريح لـ «الأنباء» ان اتفاق الطائف لا ينص على حصر حقبة المالبية بالطائفة الشيعية، إلا ان الرئيس بري وحزب الله يتعاطيان مع الأمر على أنه عرفاً يتساوى بقوته مع قوة القانون والدستور، وذلك لأن الطائفة الشيعية تسعى لامتلاك التوقيع الثالث بعد التوقيع الأول لرئاسة الجمهورية والتوقيع الثاني لرئاسة الحكومة، مشيراً إلى ان كتلة «الجمهورية القوية» لم تتخذ قراره بعد لبرئاسة مجلس النواب ولا بمطلب الرئيس بري بحصوله على حقبة المالبية.

وعلى صعيد متصل بولادة مجلس نيابي جديد، لفت معلوف إلى ان عملية تشكيل

النائب قيسر معلوف لـ «الأنباء»:

تشكيل الحكومة دونه عراقيل

الحكومة دونها صعوبات وعراقيل، ولن تكون بالتالي بعيدة عن لعبة المطالب والمطالب المضادة التي بدأت تظهر تدريجياً في تصاريح ومواقف مختلف الفرقاء، وفي مقدمها موقف الرئيس بري من حقبة المالبية. وعن مطالب كتلة «الجمهورية القوية» في عملية تشكيل الحكومة، لفت معلوف إلى ان الأمر متروك للتفاوض بين د.سمير جعجع والرئيس المكلف الذي سيكون في غالب الظن الرئيس سعد الحريري، مستندراً بالقول: على الرئيس المكلف أيضاً يكن، ان يتعاطى مع حزب القوات اللبنانية في عملية توزيع الحقايب على أساس حجمه أي بإسناد حقيقتين سياديتين له، ورداً على سؤال حول اي حكومة يحتاجها لبنان، حكومة تكنوقراط، أم وفاق وطني، أم حكومة أكثرية نيابية، لفت معلوف إلى أن الحكومة العتيده ستكون وكالعادة حكومة وفاق وطني، نظراً للاستثناءات التي تفرزها الأوضاع السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة، لكن المطلوب وبالاحاح كبير، هو ان تكون حكومة متجانسة لجهة محاربة الفساد والفاسدين كمسار بذهبي لا مفر منه للنهوض بالاقتصاد على أسس سليمة ومتينة.

سجل «المير» و«البيك»

غرد رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني وزير المهجرين المير طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر» أمس، قائلاً: «وعدتكم يا وليد بيك في المؤتمر الصحافي الأخير بعد اشتباك الشوفيات بأن كل من يتجهج علي من أحد الأوباش عندك سارد عليك شخصياً... هل تتذكر يا بيك التوسل الذي قام به عبرك لعدم جر والده (الفتنة المنتقلة) في قضائي حاصبيا ورأشيا إلى القضاء العدلي بتهمته التحريض على قتل الشيخ التقي أبوغالب أبو إبراهيم في بلدته الخلوات والكل يعرف هذه الحقيقة في المنطقين؟». وأضاف: «هؤلاء الذين استغلوا نفوذك ليحموا الموبقات التي ارتكبوها في الجبل وغير الجبل، يا بيك أردت فقط تذكيركم لأن الإنسان بطبعه ينسى». وختم: «يا منغيث سوا يا بيك حافظين كرامات بعضنا لحفظ هذه الطائفة بعيداً عن الفتنة والمهاترات أو نبقي في دوامة التصعيد والتصعيد المضاد... اتق الله رحمة بالناس وبهذه الطائفة التي لها عليك الكثير». ولاحقاً، رد النائب جنبلاط على أرسلان في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، قائلاً: «عذراً يا مير، لماذا هذا الاستغفار الدائم، واستخدام كلمات لا تليق بالخطاب السياسي؟ كم من مرة

هاجموني ولم أزد، واعذرني أن أقول لك إنني لا أرافق ما تسميهم بالأوباش. ثم لماذا تصنيف الناس؟ ومن نحن لنصنف الناس؟ فلنفكر سوياً كيف نخلق فرص عمل، كيف ننهي جرح الشوفيات بعد تسليم المطلوبين. شكراً، وعاد أرسلان ورد عبر «تويتر» على تغريدة جنبلاط، بالقول: «عذراً يا بيك ما بحياتنا ببينتنا سمحنا بتصنيف الناس لكن أنت من صنفتهم والبروز وكل لبنان بات يعرف بماذا تصفهم حتى أنني أخجل بالبوخ بها، وطبعاً هتمت قصدي جيداً». وأضاف: «أما فيما خص فرص العمل فتمة الأهم وهي حقوقنا الضائعة أو بالأحرى التي ضيعت، دعوتك من 3 سنوات في جلساتنا الخاصة، وجهت لك 5 دعوات في الإعلام لنضع معاً حداً للانحدار الكامل للوضع الدرزي في الدولة لكن لم تستجب، وفيما خص اشتياك الشوفيات سمح لي أن أقول لك بكل موضوعية وشفافاً ان أقلل باي شكل من الأشكال تضيق اليصلة وتضليل الرأي العام، هناك مسبب ومحرض هو الذي أشعل الفتنة في الشوفيات، وأتمنى عليك يا بيك أن تضع إصبعك على الجرح من دون محاولة إخفاء الأدلة الدامغة والمصورة والتي لا تحل أي اجتهاد، وشكراً لرحابة صدرك».